



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد السابع - الجزء الأول  
صفر 1443 هـ - سبتمبر 2021 م

## معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

### النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

### النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

### الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



### البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

[iujournal4@iu.edu.sa](mailto:iujournal4@iu.edu.sa)





الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة  
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة  
للجامعة الإسلامية



## قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة



## الهيئة الاستشارية :

**معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي**

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

**معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر**

مدير جامعة الحدود الشمالية

**معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان**

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

**أ. د : سليمان بن محمد البلوشي**

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

**أ. د : خالد بن حامد الحازمي**

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د : سعيد بن فالح المغامسي**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

**أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي**

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود



## هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

**أ.د : عبد الرحمن بن علي الجهني**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

**معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود**

وزير التعليم العالي الأردني سابقا  
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

**أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني**

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر  
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

**أ.د : بندر بن عبدالله الشريف**

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

**أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين**

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

**أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي**

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

**أ.د : عبدالله بن علي التمام**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

**أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري**

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي  
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

**د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي**

عميد عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد سابقاً  
وأستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير :

**أ. مجتبي الصادق المنا**

الإخراج والتنفيذ الفني :

**م. محمد حسن الشريف**



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





## فهرس المحتويات :

الصفحة	عنوان البحث	م
1	استراتيجية خريطة القصة وأثرها في تنمية الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة د. أنس بن حسين بن أحمد آل علي	1
32	درجة إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالتنمر صورة الضحية والمتنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة د سعيد بن أحمد سعيد آل شويل	2
84	فاعلية تصميم كتاب تفاعلي في تنمية مهارات التعلم والإبداع في ضوء التعلم القائم على المشروع أ.د. ليلي سعيد الجهني / د. تغريد عبد الفتاح الرحيلي	3
132	نمط (د) في الشخصية لدى عينة اكلينكية من مرضى الرهاب الاجتماعي وعينة غير اكلينكية: دراسة ارتباطية ومقارنة د عبد المرید عبد الجابر قاسم العبدلي / د. إبراهيم بن عبدالجليل يمانی	4
178	مستوى إدراك طلبة الجامعات لمفهوم الأمية الحضارية والرقمية والوجدانية: (جامعة الملك سعود أنموذجًا) د. عبدالرحمن عبدالعزيز الشعبي / أ. صهيب صالح معمار أ. عبداللطيم علي الشهرري / أ. أحمد عبدالعزيز السنيدي	5
216	فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في مدرسة الرواد الثانوية بالجبيل الصناعية أ. مشعل بن سعد السليمي الحربي	6
248	واقع إدارة الضغوط المهنية لدى القيادات النسائية بمديرية التربية والتعليم بالدقهلية وأساليب مواجهتها (دراسة ميدانية) د. المتولي إسماعيل بدير	7
312	مؤشرات الصدق والثبات لنسخة معربة من مقياس التوجه نحو المعتقدات الصحية في البيئة السعودية د. يحيى مبارك خطاطبة / د. ظافر بن محمد القحطاني	8
360	شرح التباين في مدى تطور أعضاء هيئة التدريس عبر مستويات البديهة الوظيفية والاستعدادية للمشاركة في التعليم عن بعد: دراسة تطبيقية سعودية د. سامي بن غزالي السلمی / أ. موصی عزیز البلوی	9
378	مدرسة بني عمرو الابتدائية ، دراسة تاريخية حضارية (1403-1373هـ / 1982-1953م) د. منصور بن معاضه بن سعد الكريمي	10

فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي  
لدى الطلاب الموهوبين في مدرسة الرواد الثانوية  
بالجبل الصناعية

إعداد

أ. مشعل بن سعد السليمي الحربي  
طالب دكتوراه تربية موهوبين  
بجامعة الملك فيصل



## المستخلص

هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم التعليم عن بعد في المؤسسات التربوية، وأثره على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، واستخدمت المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق مقياس تورانس لمهارات التفكير الإبداعي (TTCT) عند الطلبة، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٢٠) عشرين طالباً من الطلبة الموهوبين في مدرسة الرواد الثانوية، أظهرت نتائجها وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بفاعلية التعلم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في مدرسة الرواد الثانوية، وفي ضوء نتائج الدراسة فقد أوصى الباحث بعقد دورات تدريبية حول استخدام التعلم عن بعد، وتنفيذ برامج متنوعة تساعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتطوير نظام مراقبة لعملية التعلم عن بعد؛ لإكساب الطلاب مهارات التفكير الإبداعي.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم عن بعد، تنمية مهارات التفكير الإبداعي، الطلاب

الموهوبون.



## المقدمة

لقد أصبحت الدروس التي تتميز بأنها وجهاً لوجه تفقد دورها الأساسي في عملية التعليم والتعلم؛ حيث إن الإنترنت والشبكة العالمية أحدثتا تغييرات كبيرة وجذرية في جميع مناحي الحياة، سواء تعلق ذلك بالاقتصاد، أم التعليم؛ وأصبح التعليم الإلكتروني ممكناً من خلال الإنترنت؛ لاهتمام التربويين والباحثين بهذا النوع من التعليم الذي يعمل على تحسين وتطوير مخرجات عمليات التعليم والتعلم للطلبة- بالرغم من شح الموارد التي تحتاجها عملية التعليم والتعلم التقليدي- كما ازداد الطلب على التعليم الإلكتروني من قبل الباحثين عن العلم من الطلبة.

يقوم التعليم عن بعد من خلال استخدام التقنيات الحديثة، التي تساعد على تنمية المهارات المختلفة للطلبة، وتكمن أهمية هذا التعليم من خلال جعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية من خلال إنشاء الصفوف الافتراضية التي تتم بواسطتها (اسماعيل، ٢٠١٧).

أوضح العديد من الباحثين وجود أثر إيجابي للتعليم عن بعد على مخرجات العملية التعليمية التعلمية للطلبة مقارنة بالتعليم التقليدي؛ وتم إثبات ذلك من خلال التجارب والبحوث الإجرائية والاختبارات لمجموعات التعلم سواء عن طريق الإنترنت أو التعليم التقليدي؛ وأظهرت الدراسات أن من يدرسون في بيئات تعلم إلكترونية تعتمد كلياً على الإنترنت -قد حصلوا على علامات أكبر من المجموعات التي درست بالطريقة التقليدية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات. (الرشود، ٢٠١٧).

إن قياس مدى نجاح هذا النوع من التعليم، ومقارنته بالتعليم التقليدي - يحتاج إلى دراسة بشكل أوسع وأكبر؛ ويمكن أن تتباين الدراسات حول هذا الموضوع طبقاً لطبيعة الطلبة، والمواد الدراسية المقدمة. ولا شك بأن التعليم عن بعد يهدف إلى تحقيق عدة أهداف على مستوى الأفراد والمجتمعات المختلفة، إذ إن التعليم عن بعد يمكن أن يزيد من فاعلية العملية التعليمية ومخرجاتها باستخدام العديد من الوسائل المتاحة لهذا النوع من التعلم، فدرجة توافر المواد التعليمية التي توفرها المؤسسات بدرجة كبيرة، مثل: برامج المحاكاة، أو الفيديو، أو الشرح... إلخ. (Denny, 2013).

ويرى الباحث أن إدخال التقنيات الحديثة كجزء أساسي في العملية التعليمية المتعلقة بالتعليم عن بعد - له فائدة كبيرة؛ لأنه يعمل على رفع المستوى الأكاديمي والاجتماعي للطلاب، ويزيد من قدرتهم على التفكير الإبداعي.

ويعتبر التعليم عن بعد من أكثر الطرائق التعليمية حداثة؛ إذ يقدم البرنامج التعليمي لأفراد تفصلهم مسافات بعيدة تمنعهم من الحجيء إلى موقع الدراسة بسبب ضيق الوقت أو بعد المسافة أو الإعاقة البدنية. والتعليم عن بعد ليس حديث النشأة؛ إذ يعود تاريخ نشأته إلى السير (إسحاق بيتمان) الذي كان يقوم في إنجلترا سنة ١٨٤٠ بإرسال الرسائل عن طريق البريد إلى طلبته ويقوم باستقبالها منهم، فكانت الوسيلة في تعليمهم (الرشود، ٢٠١٧).

واليوم مع التطور المتتابع للتقنية وتنافس الشركات العالمية؛ لتكون لها الريادة في هذا المجال نفذت الأفكار الملهمه التي تخلق بيئة تعلم تفاعلية جديدة، لها مواصفاتها وأساليبها وأدواتها التي تميزها عن المراحل السابقة؛ فأصبح التعليم عن بعد يعتمد على التقنيات الحديثة، مثل: الحاسوب، والهواتف الذكية؛ ويوفر اتصالاً مباشراً بين أطراف العملية التعليمية التعليمية، ووسائل التعليم عن بعد تتوفر للأفراد في كل مكان بغض النظر عن الوقت، وهي ما تستخدمه المواقع المتخصصة في التعليم عن بعد أو الجامعات، ومن الأمثلة على ذلك التسجيلات المشاهدة التي يقوم المعلمون أو المتخصصون بتسجيلها، ومن ثم يقوم الطلاب بمتابعتها (الزكري، ٢٠١٩).

لقد فرض انتشار فيروس كورونا (كوفيد - ١٩) على معظم الدول بإغلاق مؤسساتها التعليمية، الأمر الذي أثر على ملايين الطلبة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وكانت المملكة العربية السعودية من أولى الدول في المنطقة التي استجابت للأزمة من خلال حظر التجول وإغلاق الحضور لكافة المؤسسات التعليمية. ولاستمرار عملية التعليم والتعلم أثناء الوباء لجأت وزارة التعليم إلى استخدام طريقة التعلم عن بعد؛ وسارع أصحاب القرار إلى التوجيه من خلال الاستفادة من الخبرات المتاحة والمواد المختلفة من أجل استخدام واستحداث وتطوير بوابات تعليمية جديدة. كما تبنت حكومة المملكة العربية السعودية مجموعة من الإستراتيجيات لدعم الاستثمار الأمثل لتقنية المعلومات والاتصالات في التعليم، وتطوير مجموعة من حزم التعلم



الإلكتروني، كما قامت بتطوير العديد من المنصات المتخصصة، مثل: بوابة عين، والمنصة التعليمية الموحدة، وبوابة عين الإثرائية، وبوابة المستقبل، وغيرها. كما تم إنشاء عشرات قنوات البث المتخصصة في بث الدروس العلمية للطلبة (الخريجي، الجار لله، ٢٠٢٠).

لقد حلّ هذا الفيروس الذي أطلقت عليه منظمة الصحة العالمية وباء؛ وذلك لشراسته وقوة انتشاره؛ وأضحى العالم أجمع في خوف لم يسبق للصور أن عايشته خاصة عندما عجز العالم عن إيجاد اللقاح المناسب للقضاء عليه؛ فقد أودى هذا الفيروس بحياة الملايين، مما جعل الحكومات والنظم التعليمية في العالم تغلق المؤسسات التعليمية على نطاق واسع (منظمة الصحة العالمية، [www.who.org](http://www.who.org)).

### مفهوم التعليم بعد:

يعرف الزكري (٢٠١٩) التعليم عن بعد بأنه: نظام توصيل يتمثل في نقل المحتويات التعليمية، ويربط الطلاب في برنامج عن بعد بالموارد والمكونات التعليمية، فهو النظام الذي يوفر للطلاب غير المسجلين في التعليم العادي الوسائل التعليمية التي تمكنهم من الحصول على الفرص التعليمية المتاحة للطلاب المنتظمين في المؤسسات التعليمية تقليدياً.

كما تم تعريف التعليم عن بعد -وفق ما ورد في منشورات الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد - بأنه توفير التعليم من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية، ويشمل ذلك: الأعمار الصناعية والفيديو والمواد الصوتية المسجلة وبرامج الحاسب الآلي، بالإضافة إلى البرامج التعليمية، والنظم والوسائل التكنولوجية (الغامدي، ٢٠١٢).

### أهداف وأهمية التعلم عن بعد:

عندما يكون التعلم عن بعد إلزامياً وليس خياراً للمعلم والمتعلم؛ فإن أهميته تكون عالية جداً وحاجة أساسية وأولية في متطلبات التعلم ويتشارك الجميع في علو مكانته، وتتجلى أهدافه التي تلي تطورات المستفيدين منه، ويشير فيلاي (٢٠١٩) إلى أن التعلم عن بعد يهدف إلى الوصول بسرعة إلى الفئة المستهدفة من أجل تحقيق أهداف التعليم، من خلال استخدام التقنيات الحديثة، ليتم الربط بين المتعلم والمعلم ويتم نقل المادة التعليمية إلى المتعلم، ومن خلال استخدام

التقنيات الحديثة يمكن للطلاب الوصول إلى قواعد البيانات للحصول على المعرفة المطلوبة، كما يمكن إجراء عمليات الاتصال مع جميع أطراف عملية التعليم والتعلم؛ إذ يتم نقل الأهداف التعليمية أو عرض الأنشطة أو يتم إجراء الاختبارات إلكترونياً. كما أن ما يميز التعلم عن بعد هو وجود تباعد بين جميع الأطراف في العملية التعليمية- سواء من حيث المكان أو الزمان أو كليهما- مما يؤدي إلى مزيد من التحرر من ضيق الوقت أو المكان مقارنة بالطرق التعليمية التقليدية، والتعلم عن بعد يتميز بتقديم المناهج الدراسية على أساس الاستدامة، بحيث يكون للطلاب القدرة على تحديد وتنظيم الوقت المناسب له للدراسة وتنظيم وقته ومسؤولياته دون الحاجة إلى الذهاب شخصياً إلى مكان دراسته، ولا يمكن التغاضي عن وجود غرف افتراضية تشجع على الحوار، مما يمنح الطالب فرصة أكبر للمناقشة وفهم واستيعاب المواد.

وأشار اليمين (٢٠١٩) إلى أن هناك مزايا عديدة للتعليم عن بعد منها: تقارب المسافات بين الطالب والمؤسسة التربوية المقدمة لخطة التعليم، فلا يحتاج الطالب والمعلم إلى التواجد في مكان واحد من أجل تبادل المعلومات، ويمكن استثمار الوقت بشكل أكبر، واستخدام الوسائل الحديثة في نقل المعلومات، وكذلك تجاوز مشاكل الكثافة؛ ويمكن استيعاب العديد من الطلاب مقارنة بالتعليم التقليدي، كما يتميز التعليم عن بعد بقدرته على رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لأفراد المجتمع، وسد النقص في الكفاءات من أعضاء هيئة التدريس والمدرسين في بعض المجالات، وتقليل ضعف القدرات، ويساعد على توفير وتنوع وتعدد الموارد التعليمية التي بدورها تساعد في تقليل الفروق الفردية بين الطلاب، من خلال استخدام التكنولوجيا ووسائل التقنيات المختلفة.

### أهم المعوقات المتعلقة بالتعليم عن بعد:

للتعليم عن بعد متطلبات لا بد من توافرها لكافة المستفيدين حتى تؤدي العمليات التعليمية ثمارها ويكون أثرها واضحاً، ولكن في حال لم تتوفر هذه المتطلبات فيمكن أن يواجه الطلبة الموهوبون بعض المشكلات والتحديات، التي بالتأكيد ستصبح معوقات، ومنها: (اليمين، ٢٠١٩).



- النقص والحاجة إلى التدريب على استخدام شبكة الإنترنت، وعدم مواكبة التغييرات والتحديثات المستمرة في البرامج التقنية والتطبيقات الذكية.
- الافتقار إلى بنية تحتية تكنولوجية متطورة تلائم متطلبات العملية التعليمية.
- عدم توفر الاتصال ذي الجودة العالية بين الطلبة وشبكة الإنترنت أو الانقطاع المتكرر، وهذا يجعل المتعلمين يفقدون التواصل والتفاعل التقني.
- الضعف في سرعة تبادل البيانات والمعلومات بين مستخدم الشبكة والشبكات الرئيسية: إما في بطء المتصفح، أو عدم التوافق البرمجي، أو عدم القدرة على تحميل وتنزيل البرامج التعليمية المطلوبة.
- مشاكل في الشروط الأمنية خلال أداء الامتحانات الإلكترونية، والتي لا تضمن سرية المعلومات، أو سهولة الاختراق التقني.
- تكاليف باهظة يمكن أن تتحملها الجهة التي ترغب بتطبيق نظام التعليم عن بعد - خاصة فيما يتعلق بالبنية التكنولوجية المتطورة والمطابقة للمواصفات العالمية والتي يتطلبها نظام التعليم عن بعد.

### التفكير الإبداعي:

يشير عدس (٢٠٠٠) إلى أن الاتجاهات التعليمية والمناهج الحديثة قد أصبحت في العديد من الدول مهتمة للغاية بمهارات التفكير المختلفة كأحد الأهداف التي يجب أن تنتهي العملية التعليمية بها، وأحد أبعادها، والأهداف التعليمية تسعى إلى إكساب الطلاب مهارات ذهنية في مختلف الأبعاد والأنواع ليصبح الطالب في نهاية التعليم قادراً على التفكير بموضوعية، وفي الأسلوب العلمي وطريقة الملاحظة وحل المشكلات، ولهذا السبب بدأ الإنسان الآن في تطوير أساليب تفكيره؛ لأنه أداة العمل والأسلوب، وهو أساس إحداث أي تغيير فعال في حياته، والطريق للوصول إلى التطور نحو الأفضل، وفيه يحل مشاكله وقضاياها، باستخدام الموارد الطبيعية التي وهبها له الله - وأهمها العقل - لنفسه وحياته، ولازدهار عام ولتقدم أشمل، بعد أن يكون هناك المناخ



المناسب والطريقة المثلى لتنمية العقل، وتحفيزه على التفكير العميق، وتحذيره فيه، ثم تفعيله للوصول إلى أقصى إمكاناته وتفعيل دوره في تنمية الحياة.

وفي الآونة الأخيرة برز التركيز على الإبداع لأهميته في العصر الحديث؛ ويعتبر الإبداع والتفكير الإبداعي أداة تعمل على حل المشكلات المختلفة التي تتحدى الإنسان حاضره ومستقبله، فمن الضروري إعطاء الفرص المناسبة والسماح للطلاب بتنمية طاقاتهم الإبداعية، فالإبداع هو أحد الأشياء المهمة في أي مجتمع، وهناك علاقة وثيقة بين الإبداع والتنمية في أي مجتمع، فالمجتمع الخالي من الإبداع سيقفل من فرصه في النمو والتقدم؛ حيث أصبح الإبداع والاهتمام به وتطوره من الأهداف المهمة في عمليات التفكير ويعتبر هدفاً تربوياً لا غنى عنه.

### خصائص التفكير الإبداعي:

أشارت قطامي (٢٠٠١) إلى خصائص أساسية للتفكير الإبداعي تتمثل في الآتي:  
- الأصالة: وتعني التميز في التفكير والقدرة على الوصول إلى غير المباشر وغير المألوف من الأفكار.

- الطلاقة: وتعني قدرة الفرد على إنتاج العديد من الأفكار اللفظية والأدائية لمشكلة تكون نهايتها حرة ومفتوحة. والطلاقة لها أربعة أنواع، هي: طلاقة الكلمات (وهو ما يفسر سرعة الفرد في التفكير في توليد الكلمات بصيغة جديدة)، والطلاقة في الأفكار التي تتعلق بالعدد الكبير من الأفكار في وقت محدد، وطلاقة الارتباط (أي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في وقت محدد)، وطلاقة الأشكال (وهو ما يعني مدى قدرة الفرد على الإضافة إلى الأشكال لإنشاء رسومات حقيقية).

- المرونة: وهي التي تفسر قدرة الفرد على تغيير حالته الذهنية بتغيير الموقف. (قطامي، ٢٠٠١).

### دور المعلم في رعاية الإبداع:

يعتبر المعلم حجر الزاوية لنجاح البرامج التي تقدم في المؤسسات التعليمية بشكل مباشر؛ فمهما تقدم المنهج الدراسي وتطور محتواه المعرفي وتكاملت عناصره الأساسية إلا أنه يرتبط ارتباطاً

مباشراً مع قدرات وخبرات المعلم الذي سيقدمه ويحقق أهدافه، وتنمية الإبداع وإطلاق الطاقات الكامنة لدى الطلبة الموهوبين، وتنمية مهارات التفكير لديهم تحتاج لمعلم مؤهل ومتميز في فتح أبواب القدرات الإبداعية وتوسيع المدارك وزيادة الدافعية ومواكبة كل جديد في هذا المجال، ويشير جروان (٢٠٠٠) إلى أن العديد من الندوات والمؤتمرات قد تناولت الدور الذي يلعبه المعلم كطرف أساسي في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب؛ وأوصت بمراجعة وتطوير برامج إعداد المعلم؛ حتى يتمكنوا من تأهيلهم للقيام بهذا الدور، وكان هناك زيادة في الاهتمام في العمل على تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب من خلال البرامج المستهدفة، وإستراتيجيات تدريس مختلفة، مثل: التعلم التعاوني، وطريقة العصف الذهني، وحل المشكلات، والاستقصاء، والتعلم بالاكتشاف، والأنشطة المفتوحة، وقد أشار إلى الأساليب التي لها دور في مساعدة المعلم على تنمية إبداع طلابه، وهي:

١. تشجيع الطلاب الموهوبين لتعلم أشياء جديدة من المواقف اليومية المتكررة.
٢. تحفيز الطلاب الموهوبين على الاعتماد على القدرات (المكانية، التفكير البصري).
٣. أن يكون توظيف الكلمة أقل من توظيف الصورة.
٤. تعويد الطلاب على رؤية الصورة الكلية للموقف والتركيز عليها بدلاً من التفاصيل.
٥. أن يعطى مجالاً للتفكير الحدسي.
٦. أن ينمي لدى الطلبة الحساسية للمشكلات.
٧. مشاعر الطلاب مهمة كالمعارف والمعلومات.
٨. الخيالات التي تصدر من الطلاب يجب أن تحترم.
٩. الطالب يشعر بأن أفكاره قيمة.
١٠. على المعلم استشارة الابتكار عند طلابه، ويوجد مواقف تعليمية لذلك لتنمية الأفكار الجريفة.
١١. تشجيع الطلاب الموهوبين على الاطلاع على الأفكار الجديدة للعلماء والأدباء.
١٢. على المعلم أن يحفز طلابه على تدوين الأفكار الخاصة بهم في مذكراتهم الخاصة.



١٣. على المعلم تشجيع طلابه لتطبيق وتجريب أفكارهم وابتكاراتهم.

١٤. أن ينمي المفهوم الإيجابي لدى الطلبة الموهوبين.

١٥. تحفيز الطلبة للتعامل مع المواقف بطرق جديدة؛ لتنمية مهارات التفكير لديهم.

كما أنه يتوجب على المعلم أيضاً التنوع في الأساليب التي يستخدمها وتتناسب مع التعلم عن بعد، والاستمرار بالتطوير المستمر لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين لأهمية دوره في ذلك.

## الدراسات السابقة

سعت دراسة الزبون (٢٠٢٠) إلى التعرف على درجة فاعلية التعليم عن بعد ومقارنته بالتعليم الحضوري في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (٣٥) من طلبة جبه الثانوية للبنين خلال العام الدراسي ٢٠٢٠م، من خلال إجراء المقارنة في تحصيل مقرر اللغة العربية خلال الفصل الأول والفصل الثاني، ومن خلال المعالجة الإحصائية للبيانات أظهرت النتائج أن التعليم الحضوري كان له الأثر الأكبر مقارنة مع التعلم عن بعد في رفع تحصيل الطلبة، وتوصلت النتائج إلى أهمية التعلم المدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، كما أوصت الدراسة بالعمل على إعادة بناء المقرر الدراسي بما يتوافق مع التعليم عن بعد.

هدفت دراسة سلامة (٢٠٢٠) إلى تعرف فاعلية توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لمقرر العلوم لطالبات الصف التاسع في غزة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي؛ واشتملت العينة على (٧٠) طالبة؛ وتم اختيار فصلين دراسيين: أحدهما (ضابط) درس بالطريقة التقليدية، والآخر (تجريبي) درس بالخرائط الذهنية الإلكترونية، وقام الباحث بإعداد اختبار التفكير الإبداعي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة الضابطة، وتحصيل المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي، وكانت الفروق

لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بإعادة بناء مقرر العلوم وتضمينه الخرائط الذهنية الإلكترونية، وتدريب المعلمين على طريقة تضمينها العمليات التدريسية.

كما هدفت دراسة أبو الخليل (٢٠٢٠) إلى الكشف عن أثر برنامج تعليمي قائم على الويب كويست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مقرر الحاسب الآلي لدى طلبة الصف الأول الثانوي؛ وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وقد اشتملت العينة على (٥٠) طالباً خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨، تم اختيار مجموعتين إحداهما ضابطة: درست بالطريقة التقليدية، وأخرى تجريبية: درست بالبرنامج المقترح، وقد تم استخدام اختبار (تورانس) للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية أ)، وطبق على المجموعتين، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي؛ حيث كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة السكافي (٢٠٢٠) إلى معرفة أثر استخدام الآيباد على مهارات التفكير الإبداعي في الرياضيات للصف الرابع في المدارس الخاصة في عمان، وقد تم اختيار عينة الدراسة عمداً، وتكونت من (١٢٢) طالباً وطالبة. تم توزيع العينة على مجموعتين: الأولى كانت مجموعة شبه تجريبية ضمت (٦٣) طالباً وطالبة درسوا باستخدام الآيباد، أما المجموعة الثانية فكانت المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية والمكونة من (٦٩) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية بين المجموعتين على اختبار التفكير الإبداعي (الطلاقة والأصالة والمرونة)؛ فكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الآيباد.

هدفت دراسة الحربي (٢٠٢٠) إلى الكشف عن مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، واشتملت العينة على (٢١٤) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقيّة البسيطة، وطوّر الباحث مقياس مستوى التفكير الإبداعي، ومقياس السمات الشخصية السائدة لدى الطلبة الموهوبين، وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى التفكير الإبداعي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير



الإبداعي (الطلاقة والأصالة والتفاصيل) لصالح الإناث، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة (المرونة) لصالح الذكور وفروق تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

هدفت دراسة أربيع (٢٠٢٠) إلى الكشف عن درجة فاعلية تدريس الرياضيات المبني على مكونات التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مقرر الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية، وقد اشتملت العينة على (٥٥) طالباً، وكانت المجموعة التجريبية (٢٧) طالباً والمجموعة الضابطة (٢٨) طالباً، واستخدم الباحث اختباراً للتفكير الإبداعي يتضمن (٥) مسائل رياضية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس في مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة الحراحشة (٢٠١٩) إلى الكشف عن أثر إستراتيجية الويب كويست في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وقد استخدمت الباحثة في دراستها اختبارين: أحدهما لاكتساب المفاهيم العلمية، والآخر لمهارات التفكير الإبداعي، واشتملت العينة على (٦٥) طالبة تم توزيعهن إلى مجموعتين: الأولى تجريبية اشتملت على (٣٣) طالبة درسن باستخدام إستراتيجية الويب كويست، أما الثانية اشتملت على (٣٢) طالبة درسن بالطريقة التقليدية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية بين متوسطات درجات الطالبات في مهارات التفكير الإبداعي.

وقد أكدت دراسة اليمين (٢٠١٩) إلى أن المجتمع الشبكي هو في الأساس بناء اجتماعي قائم على الشبكات تديرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يكون فيه لكل فرد في هذا المجتمع قدرة كبيرة على الاتصال والتواصل فيما بينهم وتكوين شبكات اجتماعية خاصة بهم، تتزامن فيه تشكيلة متنوعة من التغيرات والتحويلات التي أفرزت عدداً من التجليات والمستجدات، يأتي في مقدمتها تغير نمط العلاقات الاجتماعية، ولكنه في اتجاه آخر هو مجتمع معرفي يشكل فضاءً معرفياً ينقل ويستقبل فيه الأفراد المعلومات كما المعارف وتتشكل فيه الآراء والاتجاهات، وقد انعكس ذلك خصوصاً على العمليات الأكاديمية، فظهر التعلم الإلكتروني بشكله الحديث والمعاصر

مستفيداً من شبكات التواصل الاجتماعي، ومن خصائص مجتمع المعلومات من أجل إعطاء فرص أكثر في التعليم والتعلم خاصة عند الطلبة ما بعد التخرج بغرض استفادة هذه الفئة من الدروس المباشرة عبر القاعات أو الفصول الافتراضية، والعمل على نشر الفكرة بين الأساتذة وتشجيعهم على التدريس باستخدام الفصول الافتراضية، ونشر المحتوى التعليمي من محاضرات وأعمال توجيهية عبر الإنترنت، مما يعزز من قدرتهم على استيعاب مضمون الدروس وسهولة الوصول إليها وزيادة التفاعل الاجتماعي واكتساب مهارات التواصل والتجاوب مع الأساتذة، والأهم من كل هذا هو تخفيف عبء التنقل والتواجد اليومي بالجامعة خاصة أمام الإقبال المتزايد لدى فئة العمال على مواصلة التعليم بعد مدة من الانقطاع ممن يريدون استكمال دراساتهم العليا بغرض تحسين معارفهم ومواكبة آخر المستجدات المعرفية.

هدفت دراسة بالالاس (٢٠١٨) إلى البحث في مفهوم التعلم في كل مكان وزمان، وذلك بما يتناسب مع النظرية البنائية البيئية، وهذا النموذج الذي تم وضعه لتفسير العمليات التعليمية التي لها علاقة ارتباطية وتشابه تعلم اللغات بمساعدة الهاتف المحمول (MALL) -، وتضع الدراسة اقتراحاً بتصنيف للمهام التي تساعد في تعلم اللغات بواسطة الهاتف المحمول لتحديد المتغيرات الرئيسة التي لها تأثير مباشر في العملية التعليمية كمتغيرات الزمان والمكان، كما توضح مدى الأهمية لهذه المتغيرات أثناء عملية بناء العملية التعليمية من خلال استخدام الهاتف المحمول وتطبيقاته.

هدفت دراسة المحمادي (٢٠١٨) إلى الكشف عن واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد في جامعة الملك عبد العزيز، وقد أظهرت النتائج أن استفادة الطلاب من التعلم عن بعد جاءت بدرجة مرتفعة، كما أن هناك درجة متدنية للمعوقات التي تواجه المتعلمين، كما أكدت الدراسة على ضرورة التأكد من جودة البنية التحتية والتدريب المكثف أثناء الخدمة على استخدام (EMES)، واقترحت الدراسة تنفيذ دراسات التقييم للنظام وفقاً للمعايير الدولية للجودة الشاملة، ويقترح أيضاً إجراء دراسة ميدانية لتحديد المشاكل التقنية للنظام وطرق التغلب عليها.



هدفت دراسة المشاقبة (٢٠١٤) إلى تقييم تجربة استخدام الشبكة الإلكترونية للتواصل مع طلبة مقرر الحاسب الآلي خلال فترة التدريب العملي، واشتملت عينة الدراسة على (١١٥) من الطلاب والطالبات، واستناداً لطبيعة متغيرات الدراسة أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دلالة إحصائية في تقبل الطلبة للتدريب العملي في استخدام الإنترنت للتواصل مع المعلم، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصعوبة التواصل، أو الفوائد الناتجة عن استخدام الإنترنت، وتوصي الدراسة بضرورة تقويم وتطوير المقررات الدراسية، وعقد ورش تدريبية للمعلمين في التعامل مع البرامج الإلكترونية، وإيجاد بيئات تعاونية بين الطلاب والمعلمين من خلال التعلم عن بعد.

كما قام كل من شو وجيسنيس (Chou & Jesness, 2014) بدراسة للكشف عن أثر الآيباد في أنشطة التعليم في مدارس الغرب الأوسط في الولايات المتحدة الأمريكية؛ وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وقد تم توزيع (٤٠) جهاز آيباد على الطلبة لإشراكهم في عملية التعلم، وجاءت النتائج لتؤكد أهمية جهاز الآيباد في العملية التعليمية، وأهمية تفعيلها في الفصول الدراسية؛ وأظهر الطلاب اهتمامهم الكبير للعملية التعليمية عند استخدامهم لجهاز الآيباد في الأنشطة التعليمية.

هدفت دراسة جون (June, 2012) إلى مقارنة المعرفة المكتسبة بين نمطين من أنماط التعلم: التعلم الإلكتروني، والتعليم التقليدي داخل الغرفة الصفية؛ إذ تم تطوير ثلاث فرضيات لاستكشاف مدى جدوى ما أفاده المشاركون في الفصول أو البيئة الإلكترونية، وقد طبق اختبار قبلي وبعدي على عينة ممثلة من مختلف أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت النتائج أن المتعلمين من خلال الحاسب الآلي، أفادوا أكثر من نظرائهم الذين تعلموا داخل الغرفة الصفية، كما أنهم اكتسبوا مهارات أكثر من غيرهم.

في دراسة أجراها كل من فلورنس ومايكل (Florence & Michele, 2014) هدفت إلى تعرف أسباب استخدام المعلمين بالمرحلة الثانوية للفصول الافتراضية كبديل عن الفصول التقليدية؛ وتم استخدام المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (١٩٨) معلماً، أظهرت النتائج أن الفصول الافتراضية تعزز بيئة التعلم والتفاعل بين المتعلمين وتراعي التركيب السكانية للمعلمين

والطلاب، كما أظهرت النتائج أن الفصول الافتراضية عززت العديد من المهارات العلمية لدى الطلبة.

## خلاصة الدراسات:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية التعليم عن بعد، وقد كشفت الدراسات السابقة أن فكرة التعلم عن بعد هي من الأفكار الرائدة والمشوقة، التي أصبحت المؤسسات التعليمية تتجه نحوها؛ حيث إن التعليم عن بعد يقدم العديد من الفوائد لجميع أطراف العملية التعليمية التعليمية.

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة؛ فإن الباحث يرى أن التعليم عن بعد: هو نظام يعمل على توفير التعليم لأي فرد من أفراد المجتمع ولديه الرغبة في التعليم والقدرة المالية على ذلك، من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة؛ حيث إن الأساليب التقليدية في التعليم لم تعد مناسبة لمواكبة التطورات الراهنة في مجال التكنولوجيا المتعلقة بالمعلومات والاتصالات وخاصة في ظل الأعداد المتزايدة من الطلاب خصوصاً في التعليم المدرسي، كما أنها لم تعد مناسبة مع التوجهات العالمية الحديثة في التعليم حالياً؛ لذلك لا بد للمؤسسات التعليمية من مواكبة المستجدات والتطورات الحاصلة وتمكين مؤسساتها من البنية التحتية اللازمة لتطبيق التعلم عن بعد فيها.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها بأسلوب علمي بحثي وفي إثراء أدبها النظري، وفي تطوير منهجية الدراسة، وفي بناء أداة الدراسة، ومناقشة النتائج وتفسيرها.

وعلى الرغم مما تقدم؛ فإن الدراسة الحالية قد تميزت عما سبق من الدراسات السابقة في هدفها ومجتمعها وعينيتها ومكانها وزمانها في المجال التربوي والتعليمي والتي تناولت متغيرين هما: التعليم عن بعد، والتفكير الإبداعي لدى الطلبة.



## مشكلة الدراسة:

تعد مدرسة الرواد الثانوية إحدى المدارس التي تشرف عليها الهيئة الملكية بالجبل الصناعي في المملكة العربية السعودية، وتتميز هذه المدرسة باستقطابها للطلاب المتميزين والمتفوقين من المرحلة المتوسطة، كما تتميز بوجود عدد كبير من الطلبة الموهوبين والحاصلين على درجات عالية في مقياس موهبة، والذي تعقدته مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة بالتعاون مع المركز الوطني (قياس)، كما حقق طلاب هذه المدرسة درجات مرتفعة في اختبارات القدرات العامة واختبار التحصيل الدراسي.

لقد دفعت جائحة كورونا كافة المؤسسات التعليمية إلى اللجوء مُضطراً إلى استخدام وسائل التعليم عن بُعد لتحقيق التباعد الاجتماعي، وقد استجابت المملكة العربية السعودية إلى معطيات الواقع، من خلال إمكانية تطبيق التعليم عن بعد حيث يمكن أن تكون ناجحة وبشكل كبير، كما إن المعوقات والعقبات لإمكانية التطبيق يمكن تذليلها من خلال وضع الخطط اللازمة لإنشاء المؤسسات التربوية الخاصة بمثل هذا النوع من التعليم الإلكتروني؛ والإمكانيات المادية متوفرة، وأن الطلبة يمكن أن يقبلوا على مثل هذا النوع من التعليم، لما له من فائدة عميقة لهم، ومن خلاله يمكن أن يديروا وقتهم بشكل كبير بما يتلاءم مع تحقيق طموحاتهم في إكمال تعليمهم من خلال امتلاكهم للمهارات المختلفة وخاصة مهارات التفكير الإبداعي، ولضمان فاعلية التعلم عن بعد لابد من قياس أثره ودراسة جوانب القوة وفرص التحسين فيه، وقد تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في مدرسة الرواد الثانوية؟.

## أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة من خلال الموضوع الذي تعالجه والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها؛ وتكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع التعليم عن بعد في المؤسسات التربوية ومدى فاعليتها، كما تتمثل الأهمية في المعلومات النظرية التي من المتوقع أن تضيفها هذه الدراسة بموضوع التعليم عن بعد في المؤسسات التربوية لندرة الأدب النظري والبحوث التربوية التي تناولته، كما يمكن أن تساعد المخططين التربويين في وزارة التعليم للتعرف على أهمية التعليم عن بعد في المؤسسات التربوية؛ لما لها من أهمية كبيرة في تقديم الخدمات التعليمية للطلبة وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم، ومن المؤمل أن تعود بالفائدة على:

أ-المديرين: الدراسة تسلط الضوء على فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي؛ مما سيعمل على زيادة فاعلية التعليم عن بعد، كما أن الدراسة ستؤكد أهمية التعليم عن بعد في تنمية التفكير الإبداعي.

ب-المعلمين: من المتوقع أن تعود الدراسة بالفائدة على المعلمين؛ مما سيحثهم على تطوير طرائق وأساليب جديدة في التدريس من خلال استخدام التعليم عن بعد.

ج . أصحاب القرار والمسؤولين: فقد تعطي النتائج والتوصيات التي سيوفرها البحث فرصة لإعادة النظر في الأنظمة وطرق العمل المتبعة في المدارس وخاصة فيما يتعلق بالتعليم عن بعد، مما سيحفزها على محاولة تغيير نظم العمل، وإدخال سياسات عمل جديدة قد تعود بالفائدة على المدارس من خلال التعليم عن بعد.

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى توضيح مفهوم التعليم عن بعد في المؤسسات التربوية، وأثره على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.



## منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال مقياس تورانس للتفكير الإبداعي.

## حدود الدراسة:

تحدد الدراسة في مدى فاعلية التعليم عن بعد في مدرسة الرواد الثانوية، الذين يدرسون عن بعد خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٤٢ هـ) وذلك عبر برنامج التيمز (Microsoft Teams).

## مصطلحات الدراسة:

### التفكير:

عرفه جروان (٢٠٠٢: ١٢٣) بأنه: "عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة، أو أكثر من الحواس"، ومن خلال العرض لتعريف التفكير؛ فإن الباحث يعرف التفكير بأنه: نشاط عقلي، وهذا النشاط العقلي يحتوي على منظومة من العمليات المعرفية التي تؤدي إلى إدراك الواقع.

### التفكير الإبداعي:

يرى (قطامي): "أن الإبداع هو ظاهرة متعددة الأوجه وتتضمن إنتاجاً جديداً وأصيلاً وذا قيمة من قبل الفرد والجماعة" (قطامي، ٢٠٠١). وقد عرفه (جروان) أيضاً بأنه: "عبارة عن نشاط عقلي موجه نحو تكوين علاقات جديدة تتجاوز العلاقات المعروفة لدى الطلبة وتعكس قدرات الطلاقة اللفظية والفكرية والمرونة والأصالة والإفاضة" (جروان، ٢٠٠٠). ويعرفه الباحث بأنه: "التفاعل الذهني بين العمليات العقلية المتنوعة لإنتاج أفكار وحلول إبداعية جديدة سواء كانت علمية أو اجتماعية أو شخصية".

## المهارة:

تعرف بأنها: "الأداء الكلي لمجموعة معقدة من العمليات، وهذه مجموعة العمليات المعقدة والمتكاملة، معرفية، ووجدانية، ومهارية، يتطلب أداؤها معالجات تتراوح بين المعالجات البسيطة والشديدة التعقيد مثل حل المشكلات، وتنسيق المعلومات وتدريبات سبق تعلمها (الجوارنة، ٢٠٠٤). والمهارة يعرفها الباحث بأنها: "القدرة على تنظيم العمليات الأدائية المعقدة والبسيطة وإدراك جوانبها وتحليلها والربط بينها والوصول إلى نتيجة نهائية واضحة المعالم وتتصف بالإبداع".

## التعليم عن بعد:

عرف الزكري التعليم عن بعد بأنه: "نظام التوصيل الخاص بالمحتويات التعليمية الذي يحقق الربط بين الدارسين في برنامج عن بعد وبين الموارد والمقومات التعليمية، فهو بذلك النظام الذي يقوم بتزويد الطلبة بالوسائل التعليمية، والذي يمكنهم الحصول على الفرص التعليمية لاكتساب المهارات" (الزكري، ٢٠١٩). ويعرف الباحث التعلم عن بعد إجرائياً بأنه: "العملية التي يتم فيها ربط المفاهيم والنظريات المحسوسة والمجردة بين المعلم والمتعلم وتحقيق التفاعل والتواصل عن بعد عبر التقنيات والتطبيقات الحديثة".

## المنهج وإجراءات الدراسة

### منهج الدراسة:

وفقاً لطبيعة الدراسة وأهدافها، استخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي، واستخدم طريقة تصميم المجموعة الواحدة؛ وذلك لمعرفة أثر فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في مدرسة الرواد الثانوية من خلال مقارنة التطبيق القبلي والبعدى لأدوات البحث.



## مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين في مدرسة الرواد الثانوية والبالغ عددهم (٨٧) طالباً، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٤٢هـ).

## عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالباً من مدرسة الرواد الثانوية بالهيئة الملكية في الجبيل الصناعية بالمملكة العربية السعودية، وقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، وتكونت من الطلاب الموهوبين المجتازين لمقياس موهبة ولم يلتحقوا ببرامج التفكير الأخرى، نظراً لتوافر الإمكانيات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، ولتسهيل القيام بعملية جمع البيانات وتنفيذ الدراسة.

## أداة الدراسة:

اشتملت أداة الدراسة على مقياس تورانس لمهارات التفكير الإبداعي؛ ويشتمل على ستة أسئلة توزعت على (٢٠) فقرة؛ تم الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، مثل: دراسة الحربي (٢٠٢٠)، ودراسة الحراشنة (٢٠١٩)، ودراسة الإسكافي (٢٠٢٠).

## صدق الأداة وثباتها:

للتحقق من صدق الأداة قام الباحث بعرض المقياس لتطبيق الاختبار على عينة من (١٠) طلاب من خارج العينة من مجتمع الدراسة لحساب معامل الصعوبة، ومعامل التمييز، وقد تراوح معامل الصعوبة لها بين (٠,٣٠-٠,٧٠)، أما معامل التمييز فقد تراوح ما بين (٠,٤٠-٠,٦٥)، وقد عدّ الباحث هذه المعاملات ملائمة لتحقيق لأغراض الدراسة.

## ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test Re-Test) على عينة مكونة من (١٠) طلاب من خارج عينة الدراسة، وبفارق ثلاثة أسابيع بين

المرتئين، وقد بلغ معامل الثبات الكلي لهذا المقياس (٠,٨٥) وعتت هذه القيمة كافية لأغراض الدراسة.

### متغيرات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة المتغيرات الآتية:

- المتغيرات المستقلة: التدريس باستخدام التعليم عن بعد.
- المتغيرات التابعة: تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، الأصالة، المرونة، الإفاضة).

### المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية في تحليل البيانات الإحصائية للدراسة:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار كروسكال والاس Kruskal-Wallis اللابارامتري.

## نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي: ما فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في مدرسة الرواد الثانوية؟.

تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في الاختبار القبلي لكل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي الكلي، كما يظهر في الآتي:

وللإجابة عن سؤال الدراسة قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس القبلي المتعلق بمهارات التفكير الإبداعي؛ حيث كانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:



### جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مهارات التفكير الإبداعي على الاختبار القبلي

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع العلامات	المجالات	الرقم
1	1.525	3.70	74	الطلاقة	1
2	1.314	3.60	72	الإفاضة	4
3	1.447	3.10	62	الأصالة	2
4	1.395	3.05	61	المرونة	3
	3.332	13.45	269	مجموع العلامات	

يظهر الجدول (١) أن هناك تبايناً ظاهرياً للمتوسطات الحسابية على الاختبار القبلي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي والمكون من (٢٠) فقرة تتوزع على ستة أسئلة؛ فقد حصلت مهارة الطلاقة على أعلى علامة بلغت (٧٤)، يليها مهارة الإفاضة وبعلامه (٧٢)، أما في المرتبة الأخيرة فقد حصلت مهارة (المرونة) على علامة (٦١).

كما قام الباحث بتطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة عن طريق استخدام التعليم عن بعد، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

### جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مهارات التفكير الإبداعي على الاختبار البعدي

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع العلامات	المجالات	الرقم
1	.945	7.45	149	المرونة	4
2	1.196	6.80	136	الإفاضة	2
3	1.070	6.75	135	الطلاقة	1
4	1.118	6.75	135	الأصالة	3
	2.881	27.75	555	مجموع العلامات	

يظهر الجدول (٢) أن هناك تبايناً ظاهرياً للمتوسطات الحسابية على الاختبار البعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي والمكون من (٢٠) فقرة تتوزع على ستة أسئلة؛ فقد حصلت

مهارة المرونة على أعلى علامة بلغت (١٤٩)، يليها مهارة الإفاضة وبعلامه (١٣٦)، أما في المرتبة الأخيرة فقد حصلت مهارة (الأصالة) على علامة (١٣٥).

كما قام الباحث باستخدام اختبار كروسكال والاس Kruskal-Wallis اللابارامتري، بين علامات الاختبار القبلي وعلامات الاختبار البعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

### جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار كروسكال والاس لمقياس مهارات التفكير الإبداعي بين علامات الاختبار القبلي والبعدي

المجالات	الاختبار	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا <sup>٢</sup>	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الطلاقة	القبلي	20	11.45	24.63	١	.000
	البعدي	20	29.55			
	المجموع	40				
الأصالة	القبلي	20	11.00	27.16	١	.000
	البعدي	20	30.00			
	المجموع	40				
المرونة	القبلي	20	11.00	27.34	١	.000
	البعدي	20	30.00			
	المجموع	40				
الإفاضة	القبلي	20	10.65	29.30	١	.000
	البعدي	20	30.35			
	المجموع	40				
الكلي	القبلي	20	10.50	29.68	١	.000
	البعدي	20	30.50			
	المجموع	40				

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مهارات التفكير الإبداعي والمقياس الكلي بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي؛ وأظهرت نتائج اختبار كروسكال والاس أن قيم (كا<sup>٢</sup>) كانت دالة لجميع مجالات مهارات التفكير الإبداعي عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )؛ حيث جاءت الفروق لصالح الاختبار البعدي، مما يشير إلى فاعلية التعليم عن بعد في تنمية



مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في مدرسة الرواد الثانوية؛ مما يؤكد على فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في مدرسة الرواد الثانوية.

ويرى الباحث أن التعليم عن بعد يحتوي على مجموعة من الأنشطة والمهارات التي تعمل على حث الطلبة على إنتاج أفكار متعددة وتقديم حلول للمشكلات، كما أن هذا الأسلوب اعتمد على أن يكون دور الطالب نشطاً، ومشاركاً فعالاً في جميع الأنشطة الواردة في الدروس المعدة والمصاغة باستخدام الوسائل الحديثة في التعليم عن بعد، ويرى أن التعليم عن بعد عمل على زيادة المتعة التعليمية للطلبة، كذلك عمل على مساعدة الطالب في فهم المحتوى وذلك بالإجابة عن الأسئلة التي تعد له، كما أن التعليم عن بعد عمل على خلق نوع من الصلة بين الطالب والمعلم نتيجة زيادة التواصل بينهم، كما يرى الباحث أيضاً أن التعليم عن بعد قد عمل على تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة؛ حيث تم التركيز في المحتوى التدريبي على تهيئة الظروف أمام الطلبة للتخيل الموجه بالإضافة إلى مواجهتهم العديد من المشكلات والمواقف الحياتية بالإضافة إلى تخيل الحلول المتاحة للمشكلات التي تواجهه وما يمكن أن يكون عليه المستقبل، كما ساعدهم على استحضار صور خيالية وما يطلق عليه بالخيال الإبداعي، كما يعزو الباحث هذه النتيجة أيضاً إلى التعليم عن بعد؛ فقد عمل على زيادة متعة الطلبة والتفاعل معها، كما أنها تساعد الطلبة على فهم المحتوى وذلك بالإجابة عن الأسئلة التي تعد له وقد انفتحت هذه النتيجة مع نتيجة العديد من الدراسات السابقة، مثل: دراسة الحراحشة (٢٠١٩)، ودراسة الزبون (٢٠٢٠)، ودراسة الزكري (٢٠١٩)، ودراسة الغامدي (٢٠١٢).

## التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة؛ يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- عقد دورات تدريبية حول استخدام التعليم عن بعد.
- ٢- وضع برامج تعليمية تقوم في بنائها على التعليم عن بعد لما له من دور في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- ٣- تنفيذ برامج تعليم عن بعد متنوعة تساعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- ٤- إثراء المكتبة المدرسية بالبرمجيات الهادفة؛ ليستفيد منها الطلبة في اكتساب مهارات التفكير الإبداعي.
- ٥- تعديل التشريعات القانونية والتنظيمية للتعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية لتكون هناك لوائح وإجراءات واضحة لتنظيم التعلم عن بعد.
- ٦- تطوير نظام مراقبة لعملية التعليم عن بعد لإكساب الطلاب مهارات التفكير الإبداعي.
- ٧- إجراء دراسات أخرى مشابهة.



## المراجع

### أولا: المراجع العربية: -

أبو الخليل، يوسف مفلح. (٢٠٢٠). أثر برنامج تعليمي قائم على الويب كويست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمبحث الحاسوب في الأردن. مجلة

جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية. ٣٤(١)، ١٥٩-١٨٦

أربيع، إبراهيم سليمان. (٢٠٢٠). فاعلية تدريس الرياضيات القائم على مكونات التدريس الغني بالمفاهيم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في الكسور العشرية لدى طلبة المرحلة

الأساسية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٨(٢)، ٦٠٢-٦٢٧

إسماعيل، وصال أبو زيد حسن. (٢٠١٧). واقع تقنيات التعليم عن بعد بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير غير منشور). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية، السودان.

بالالاس، أنيسكا. (٢٠١٨). المنظور البيئي لتعلم اللغات بمساعدة الهاتف المحمول وفق مفهوم "في أي مكان وزمان". مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ٤٣(١)، ٣٢٨-٣٣٦.

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٠). الإبداع، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

الجوارنة، محمد (٢٠٠٤). إعداد برنامج لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة التاريخ. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك.

الحراشنة، كوثر عبود موسى. (٢٠١٩). أثر استراتيجية الويب كويست (Web Quests) في تدريس العلوم في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة

الأساسية في الأردن. المجلة التربوية. ٣٣(١٣٠)، ٢٦٥-٣٠٤

الحربي، نادر عبيد شجاع. (٢٠٢٠). مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية لعلوم الإعاقات والموهبة. ٤(١٢)،

١٧٩-٢٢٨

الخريجي، عبدالله؛ الجار الله، سليمان. (٢٠٢٠). استدامة نظام التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل آراء المستفيدين في منصة تويتر في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩). مجلة الإدارة العامة، ٦٠(١)، ٨٧٣-٩٢٩.

الرشود، عبد الله بن محمد. (٢٠١٧). الخدمات التعليمية المقدمة لطلاب الانتساب المطور بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة تقويمية تطويرية. مجلة العلوم التربوية. ١٠(١)، ١٥-١١٠.

الزبون، خالد عودة محمد. (٢٠٢٠). فاعلية التعلم عن بعد مقارنا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن. المجلة العربية للتربية النوعية. ٤(١٤)، ٢٠١-٢٢٠.

الزكري، محمد إبراهيم. (٢٠١٩). دور التعليم عن بعد في توسيع فرص دخول الطلبة الصم للتعليم العالي: البرامج المتاحة وجودة الخدمات المقدمة - تجربة الجامعة العربية المفتوحة. مجلة العلوم التربوية. ١٧(١)، ١٥-١٠٨.

السكافي، صباح أحمد عمر. (٢٠٢٠). أثر استخدام الآيباد (iPad) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا. كلية العلوم التربوية، الأردن

سلامة، وفاء. (٢٠٢٠). فاعلية توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمبحث العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٨(٢)، ٧٩-١٠٦.

عدس، محمد عبدالرحيم (٢٠٠٠). المدرسة وتعليم التفكير. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العنزي، خلف بن قليل. (٢٠١٧). تطوير برامج تدريب المعلمين عن بعد في مراكز التدريب التربوي والابتعاث بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية: تصور مقترح. آفاق جديدة في تعليم الكبار. ٢١(١)، ٢٠١-٢٤٣.



الغامدي، أحمد بن عبد الله عطية قران. (٢٠١٢). تقويم فاعلية نظام التعلم عن بعد في بعض الجامعات الحكومية السعودية واتجاهات الطلاب نحوه ، أطروحة دكتوراه. جامعة أم القرى. كلية التربية، السعودية

فيلالي، غنية. (٢٠١٩). الجامعة الجزائرية وتجربة التعليم الإلكتروني عن بعد: جامعة قسنطينة نموذجاً. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. ٦(١)، ١-١٦.

قطامي، نايفة (٢٠٠١). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر. الاردن. الحمادي، غدير علي ثلاب.. (٢٠١٨). تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز: من وجهة نظر الطلاب. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. ٣٩(١)، ١٧٧-١٩٦.

المشاقبة، إبتسام فارس.. (٢٠١٤). فاعلية استخدام الشبكة الإلكترونية في التواصل مع الطلبة في مساق التربية العملية . مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. ١٢(١)، ١١٧-١٤٢.

منظمة الصحة العالمية، الموقع الإلكتروني [www.who.org](http://www.who.org)، تاريخ الدخول ١٥/١١/٢٠٢٠م.

الهادي، محمد ، (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .

ياسين، مي أحمد شمدي. (٢٠١٨). بيئة تدريب إلكتروني تكيفي عن بعد قائم على مستوى المعرفة السابقة وأثره على تنمية الكفايات الأدائية لفني مصادر التعلم بمدارس مملكة البحرين . مجلة البحث العلمي في التربية. ١٩(٥)، ٤٠٧-٤٥٨.

اليمين، فالتة. (٢٠١٩). عوائق استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس طلبة الماستر بالجامعة الجزائرية . المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. ٦(١)، ١٧-٤٨.

## ثانياً: المراجع العربية (مترجمة) :-

- Skafi, S.A.O. (2020). athara aistikhdam alayabad (iPad) fi tanmiat maharat altafkir al'iibdaei fi madat alriyadiat ladaa tlbt alsafi alrrabie al'asasii fi almadaris alkhassat fi muhafazat aleasimat eamman' The Effect of Using the iPad (iPad) on the Development of Creative Thinking Skills in Mathematics for Fourth-Grade Students in Private Schools in Amman Governorate, an unpublished master's thesis. Middle East University for Postgraduate Studies. College of Educational Sciences, Jordan. [in Arabic]
- Abu Al Khail, Y.M. (2020). athara barnamaj taelimiun qayim ealaa alwayb fi tanmiat maharat altafkir , ladaa tullab alsafi al'awal alththanawii bimabhath fi al'urdun' The effect of an educational program based on the Web Quest on the development of creative thinking skills among students of the first grade of secondary school in computer research in Jordan. An-Najah University Journal for Research: Human Sciences. 34 (1), 159-186. [in Arabic]
- Al-Khuraiji, A., and Jarallah, S. (2020). aistidamat nizam altaealum al'iiliktrunii fi almamlakat alearabiat alsaediati min khilal nizam altadawul alalii fi minasat tawyatr (kwafid - 19)' Sustaining the e-learning system in the Kingdom of Saudi Arabia by analyzing the opinions of beneficiaries on the Twitter platform in light of the Corona pandemic (Covid-19). Journal of Public Administration, 60 (1), 873-929. [in Arabic]
- Al-Harbi, N.O.S. (2020). mustawaa altafkir waealaqatih bialsimat alshakhsiat ladaa altalabat almawhubin almamlakat alearabiat alsaeuia' The level of creative thinking and its relationship to the personal characteristics of gifted students in the Kingdom of Saudi Arabia. Arab Journal of Disability and Gifted Sciences. 4 (12), 179-228. [in Arabic]
- Alzboun, K.O.M. (2020). faeiliat altaealum baed altaelum waltaelim almubashir fi tahsil tlbt alsafi al'awal thanwy fi madat allughat alearabiat fi al'urdun' The effectiveness of distance learning compared to direct education in the achievement of first-grade students in the Arabic language subject in Jordan. Arab Journal of Specific Education. 4 (14), 201-220. [in Arabic]
- Arbea`, I.S. (2020). faeiliat tadrir alriyadiat alqayim ealaa mukawinat altadris alghanii bialmafahim fi tanmiat maharat altafkir al'iibdaei fi alkusur aleashariat ladaa tlbt almarhalat al'asasia' The effectiveness of teaching mathematics based on the components of rich-conceptual teaching in developing creative thinking skills in decimals among primary school students. Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies. 28 (2), 602-627. [in Arabic]
- Salamah W. (2020). faeiliat tawzif alkhariyat aldhahnyat al'iiliktruniat fi tanmiat maharat altafkir al'iibdaei bimabhath aleulum ladaa talibat alsafi alttasie al'asasii bimuhafazat ghaza' The effectiveness of employing electronic mind maps in developing creative thinking



skills in science research among ninth grade female students in Gaza governorates. Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies. 28 (2), 79-106. [in Arabic]

Filali, G. (2019). aljamieat aljazayiriya watajribat altaelim al'iiliktrunii ean baed: jamieat qisnatinat namudhaja' The Algerian University and the e-learning experience: The University of Constantine is a model. Arab Journal of Information and Child Culture. 6 (1), 1-16. [in Arabic]

Al Yameen, V. (2019). eawayiq aistikhdam altaelim al'iiliktrunii fi tadriss tlbtt almastar bialjamieat aljazayiriya' Obstacles to using e-learning in teaching master's students at the Algerian University. Arab Journal of Information and Child Culture. 6 (1), 17-48. [in Arabic]

Al-Zakri, M.I. (2019). dawr altaelim ean baed fi tawsie furas dukhul altalabat alsumi lialtaelim aleali: albaramiy almutahat wujudat alkhadamat almuqadamat - tajribat aljamieat allearbiat almaftuhati' The role of distance education in expanding access for deaf students to higher education: available programs and quality of services provided - the experience of the Arab Open University. Journal of Educational Sciences. 17 (1), 15-108. [in Arabic]

Harahsheh, K.A.M. (2019). athara 'iistratijiya alwayb kwyst (Web Quests) fi tadriss aleulum fi aiktisab almafahim aleilmia watanmiat maharat altafkir al'iibdaei ladaa talibat almarhalat al'asasiya fi al'urdun' The Effect of Web Quests in Teaching Science on Acquiring Scientific Concepts and Developing Creative Thinking Skills for Primary School Students in Jordan. The Educational Journal. 33 (130), 265-304. [in Arabic]

Palalas, A. (2018). almanzur albiyiyu lataelam allughat bimusaeadat alhatif almahmul wfiq mafhum fy 'ayi makan wazman' Environmental perspective of mobile phone-assisted language learning according to the "anywhere and anytime" concept. Journal of Al-Quds Open University for Research and Studies, 43 (1), 328-336. [in Arabic]

Al-Mahmadi, G.A.T. (2018). taqwim aistikhdam nizam altaelim al'iiliktrunii (EMES) fi barnamaj altaelim ean baed bijamieat almalik eabd alezyz: min wijhat nazar altullab' Evaluating the reality of using the electronic learning system (EMES) in the distance education program at King Abdulaziz University: from the students' point of view. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences. 39 (1), 177-196. [in Arabic]

Yassin, M.A.S. (2018). bayyat tadriss 'iiliktruniya tukifiya ean baed qayim ealaa mustawaa almaerifat alssabiqa wa'athriha ealaa tanmiat alkifayat al'adaiyyat lifuniyiy masadir altaelim bimadaris mamlakat albahrayn' An adaptive, remote electronic training environment based on the level of previous knowledge and its impact on the development of performance competencies for technicians of learning resources in schools in the Kingdom of Bahrain. Journal of Scientific Research in Education. 19 (5), 407-458. [in Arabic]

- Al-Rashoud, A.M. (2017). alkhadamat altaelimiati almuqadamat litullab alaintisab almutawar fi al'imam muhamad bin sued al'iislamit: dirasatan taqwimiati tatwiriya' Educational services provided to students of the developed affiliation at Imam Muhammad bin Saud Islamic University: a developmental evaluation study. Journal of Educational Sciences. 10 (1), 15-110. [in Arabic]
- Al-Anzi, K.Q. (2017). tatwir baramij tadrib almuealimin ean baed fi marakiz altadrib altarbui walaibtieath biwizarat altaelim fi almamlakat alearabiati alsaediati: tasawur muqtarah' Developing remote teacher training programs in educational training centers and scholarships at the Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia: A proposed scenario. New horizons in adult education. 21 (1), 201-243. [in Arabic]
- Ismail, W.Z.H.(2017). waqie taqniati altaelim ean baed bijamieati alsuwdan lileulum waltiknulujia' The reality of distance education technologies at Sudan University of Science and Technology, unpublished master's thesis). Sudan University of Science and Technology, College of Education, Sudan. [in Arabic]
- Al-Mashaqaba, I,F. (2014). faeliati aistikhdam alshabakat al'iiliktruniati fi altawasul mae altalabat fi masaq altarbiati aleamalia' The effectiveness of using the electronic network in communicating with students in the practical education course. Journal of the Federation of Arab Universities for Education and Psychology. 12 (1), 117-142. [in Arabic]
- Al-Ghamdi, A.A.A.K. (2012). taqwm faeliati nizam altaelim ean baed fi bed aljamieati alsewdyt waitijahat altullab nahuah' Evaluating the effectiveness of the distance learning system in some Saudi public universities and the students 'attitudes towards it, a PhD thesis. Umm Al Qura University. College of Education, Saudi Arabia. [in Arabic]
- Al-Hadi, M. (2005). altaelim al'iiliktruniu eabr shabakat al'intrnt' E-learning via the Internet, Cairo, the Egyptian Lebanese House. [in Arabic]
- Al-Jawarneh, M. (2004). iiedad barnamaj litanmiati maharat altafkir fi madat alttarikhi' Preparing a program to develop creative thinking skills for high school students in history. Unpublished PhD thesis, Yarmouk University. [in Arabic]
- Qatami, N. (2001). taelim altafkir lilmaharat al'asasia' Teaching thinking to the primary stage. Amman, House of Thought for Printing and Publishing. Jordan. [in Arabic]
- Adas, M.A.R. (2000). almadrasat wataelim altafkir' School and teaching thinking. Feker House for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan. [in Arabic]
- Jerwan, F.A.R. (2000). al'iibdae' Creativity, 1st ed., Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution: Amman, Jordan. [in Arabic]
- munazamat alsihat alealamia ' World Health Organization, website www.who.org, entry date 11/15/2020.



### ثالثاً: المراجع الأجنبية :-

- Chamaa, Romacia. (2018). Expérimentation d'un dispositif d'apprentissage à distance: perspective socioconstructiviste de l'enseignement du français langue étrangère (Ph.D). Université Saint-Joseph Faculté des sciences de l'éducation ،Liban
- Chou, C. & Jeness R. (2014). Strategies and Challenges in I pad Initiative.10th International Conference Mobile Learning University of St. Thomas Minneapolis,USA,133-140.
- Denny, P. (2013). The Effect of Virtual Achievements on Student Engagement. In Proceedings of the SIGCHI Conference on Human Factors in Computing Systems (pp. 763-772). New York, NY, USA: ACM.
- Florence, M. K. Michele, (2014). Teaching with technology: the place of EFL in virtual classrooms American research institute for policy development 42 Monticello street, New York, NY 12710, USA, International journal of linguistics and communication, vol.2. no.1
- Harmon, O. R., & Lambrinos, J. (2012). Testing the Effect of Hybrid Lecture Delivery on Learning Outcomes. Retrieved from <http://ideas.repec.org/p/uct/uconnp/2012-36.html>
- June, S. (2012). E, elarning an evaluation of knowledge acquisition in training destination, abstract international, 63, no. 068.
- Mihai, F., Stanciu, A., & Aleca, O. (2011). Changing learning environment through technology. Annales Universitatis Apulensis Series Oeconomica, 13(1), 48-56.
- Zhao, Y., Lei, J., Yan, B., Lai, C., & Tan, S. (2005). What makes the difference? A practical analysis of research on the effectiveness of distance education. The Teachers College Record, 107(8), 1836-1884.




بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مستخلصات الأبحاث  
باللغة الإنجليزية



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



**The effectiveness of distance learning in integrating the  
creative thinking skills of gifted students in Al-Rowad  
Secondary School in Industrial Jubail**

**Researcher (6)**

**Meshal Saad Alslemy Alharbi  
Doctoral student talented by King  
Faisal University**





## Abstract <sup>(6)</sup>

The current research aimed to clarify the concept of distance learning in educational institutions, and its impact on the development and integration of creative thinking skills among students. The study used the experimental approach by applying Torrence Test Creativity Thinking (TTCT) to measure the creative thinking skills of students. The study sample included (20) gifted students of Al-Rowad High School. The results showed a statistically significant effect at the significance level ( $\alpha=0.05$ ) on the effectiveness of distance learning in integrating creative thinking skills of gifted students. The researcher recommended holding training courses on the use of distance learning, implementing various programs that help in developing creative thinking skills, and developing a control system for distance learning process to teach creative thinking skills.

**Key Words:** Distance Learning, Integration of Creative Thinking Skills, Talented Students

Researches Abstracts



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

